

Distr.: General  
7 June 2004  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠٠٤

٢٣-١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، جنيف

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

مراجعة الحسابات والرقابة الداخليتان

تقرير مقدم من مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء التابع لبرنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع  
عن خدمات المراجعة الداخلية للحسابات في عام ٢٠٠٣\*

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	الصفحة
٢	٣-١	أولاً - مقدمة
٢	٦-٤	ثانياً - تنفيذ الخطة السنوية لمراجعة الحسابات
٤	٩-٧	ثالثاً - مراجعة إدارية أو وظيفية لحسابات مشروع أو مجموعة من المشاريع
٥	١١-١٠	رابعاً - مراجعة إدارية لحسابات وحدة تنظيمية في المقر أو الميدان ومراجعة للمهام في وحدة في المقر أو الميدان ومراجعة حسابات للمعلوماتية
٦	١٣-١٢	خامساً - مراجعات خاصة لحسابات القبض
٦	١٦-١٤	سادساً - مراجعة حسابات البيانات المالية لأنشطة مشاريع اتفاقات الخدمات الإدارية
٧	١٩-١٧	سابعاً - التوصيات المتعلقة بمراجعة الحسابات

\*تأخر تقديم هذه الوثيقة بسبب جمع البيانات اللازمة لموافاة المجلس التنفيذي بأحدث المعلومات.



## أولاً - مقدمة

١ - يقوم قسم مراجعة حسابات خدمات المشاريع، التابع لمكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء، بمراجعة داخلية لحسابات عمليات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، عملاً بمذكرة تفاهم مبرمة بين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، ووفقاً للقاعدة المالية من النظام المالي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ١٠٣-٠٢، الواجبة التطبيق، مع مراعاة مقتضى الحال، على المراجعة الداخلية لحسابات عمليات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

٢ - ولدى قسم مراجعة حسابات خدمات المشاريع سبع وظائف مأذون بها - واحدة لرئيس القسم، وخمس منها لإخصائيي مراجعة الحسابات، وواحدة لمساعد مراجع حسابات - أربع منها مشغولة وثلاث شاغرة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. ويشغل الوظائف المشغولة ثلاثة إخصائيين في مراجعة الحسابات (عين أحدهم رئيساً بالإنابة للقسم) ومساعد مراجع حسابات. وتتألف الوظائف الشاغرة من وظيفة رئيس القسم (منذ أن تقاعد شاغل الوظيفة في آب/أغسطس ٢٠٠٢ لم تملأ الوظيفة بناء على طلب من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع) ووظيفتين لإخصائيين في مراجعة الحسابات (سوف يتم ملء إحدهما فيما بقيت الوظيفة الأخرى "مجمدة" منذ أواسط عام ٢٠٠١).

٣ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٣، نُقل قسم مراجعة حسابات خدمات المشاريع من أماكن عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي كان يشغلها مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء في مبنى (DC-1) إلى أماكن عمل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في مبنى كرايزلر.

## ثانياً - تنفيذ الخطة السنوية لمراجعة الحسابات

٤ - تمشيا مع الخطة السنوية المعتمدة لمراجعة الحسابات لعام ٢٠٠٣، ومع الطلبات الواردة من إدارة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع خلال العام المشمول بالتقرير، بادر مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء إلى إجراء ما مجموعه ٢١ مراجعة داخلية للحسابات، شملت الأنشطة التنفيذية في المقر وفي الميدان، بما في ذلك تلك التي تندرج تحت اتفاقات الخدمات الإدارية وترتيبات خدمات الدعم الأخرى، على النحو المبين في الجدول التالي أدناه.

## المراجعات الداخلية للحسابات في عام ٢٠٠٣، حسب نوع مراجعة الحسابات

نوع مراجعة الحسابات	الثاني/يناير ٢٠٠٣	العمل فيها	المراجعات الداخلية للحسابات الجارية	المراجعات الداخلية للحسابات الجارية	المراجعات الداخلية للحسابات الجارية
مراجعة إدارية أو وظيفية لحسابات مشروع أو مجموعة من المشاريع	٢	٦	٧	١	
مراجعة إدارية لحسابات وحدة تنظيمية في المقر أو في الميدان، ومراجعة وظيفية للمهام لوحدة في المقر أو الميدان ومراجعة حسابات للمعلوماتية	١	٥	٥	١	
مراجعة خاصة للحسابات	-	١	١	-	
مراجعة لحسابات بيانات مالية	-	٩	٨	١	
<b>المجموع</b>	<b>٣</b>	<b>٢١</b>	<b>٢١</b>	<b>٣</b>	

٥ - ما زال مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء يستخدم نظاما لدرجات تقييم موحدة في مراجعة الحسابات عند تقييم الرقابة الداخلية للأنشطة الخاضعة لمراجعة الحسابات، مستخدما في ذلك ثلاث فئات: مرض ومرض جزئيا وناقص. وبالنسبة للتقارير النهائية الـ ٢١ (منها ١٨ تقريرا عن مراجعات حسابات بدأت وأنجزت في عام ٢٠٠٣، وثلاثة تقارير عن مراجعات حسابات بدأت في عام ٢٠٠٢ واستمرت في عام ٢٠٠٣) كانت درجات التقييم الموحدة عموما على النحو التالي:

- مرض - ثلاث تقارير
- مرض جزئيا - ثمانية تقارير
- ناقص - تقرير واحد
- لا درجة تقدير - تقرير واحد عن مراجعة خاصة للحسابات والتقارير عن مراجعات حسابات البيانات المالية لبعض أنشطة مشاريع اتفاقات الخدمات الإدارية؛ إذ أن هذه لا تدخل في نطاق نظام درجات التقييم الموحدة.

٦ - وترد في الفروع الثلاثة التالية من هذا التقرير بيانات موجزة بالنتائج الرئيسية لمراجعات الحسابات التي بدأت وتمت في عام ٢٠٠٣، والتي صدر بشأنها، في كل حالة من

الحالات، إما تقرير نهائي بشأن مراجعة الحسابات أو قدم مشروع تقرير إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لإبداء التعليقات عليه قبل وضعه في صيغته النهائية. وأدرجت موجزات لمراجعات الحسابات الثلاث التي كانت جارية في أوائل عام ٢٠٠٣ في تقرير المراجعة الداخلية للحسابات لعام ٢٠٠٢ (DP/2003/21) بالصيغة المقدمة إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠٣.

### ثالثاً - مراجعة إدارية أو وظيفية لحسابات مشروع أو مجموعة من المشاريع

٧ - يرى مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء أن المستوى العام للرقابة الداخلية مرض في ما يتعلق بمراجعة حسابات مجموعة من المشاريع في كوسوفو ومرض جزئياً في ما يتعلق بمراجعة حسابات المشاريع الثلاثة الأخرى وهي المشروع TAJ/95/002 والمشروع PNG/98/002 ومجموعة المشاريع التي نفذتها في أفغانستان شعبة غرب آسيا والدول العربية وأوروبا.

٨ - وعلى الرغم من ذلك، تم الوقوف على حدوث بعض التحسينات في الأنشطة التنفيذية في مجالات من مثل ما يلي: (أ) في ما يتعلق بمراجعة حسابات مجموعة من المشاريع في كوسوفو، تتمثل التوصية الرئيسية في أن يقوم كبار الموظفين الإداريين باستعراض الهيكل التنظيمي في كوسوفو من أجل كفالة أن ينظر العملاء إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على أنه عملية متكاملة تركز على خدمة العملاء لا على أنه وحدات منفصلة تنافس الواحدة منها الأخرى؛ (ب) في ما يتعلق بالمشروع TAJ/95/002، هناك حاجة إلى إعداد ميزانية منقحة تكون انعكاساً لواقع التمويل الحالي، إضافة إلى أهداف ونطاق العمل، على النحو المبين في وثيقة مسودة المشروع المنقحة؛ (ج) في ما يتعلق بالمشروع PNG/98/002 يحتاج مجالاً لتنقيح الميزانية ومراقبة النفقات إلى رصد دقيق نظراً لعدم وجود التمويل الكافي اللازم لدعم الأنشطة المخططة؛ (د) وفي ما يتعلق بمجموعة المشاريع في أفغانستان، ينبغي أن توضع، على أساس الحاجة، ميزانية إدارية سنوية لوحدة مرفق التنفيذ التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وذلك من أجل رصد ومراقبة التكلفة الإدارية العامة لإدارة المرفق المذكور؛ وقد قدمت توصيات في المجالات المتعلقة بالالتزامات المتوقعة قبل تلقي تبرعات المانحين، وبالسلف الواجبة الاسترداد محلياً، وبشراء الخدمات والسلع.

٩ - وفي ما يتعلق بالمشروعين PNG/01/005 و RAF/98/G31، يعتبر المستوى العام للرقابة الداخلية في الإدارة المالية ضعيفاً. وفي ما يتعلق بالمشروع PNG/01/005، تتصل مواطن الضعف الهامة بتنقيحات الميزانية (حيث لم تسجل إسهامات اقتسام التكاليف، بصورة زمنية منتظمة) وبعمليات الحساب المصرفي (عدم وجود إذن وتسويات) وبالتقارير المالية (عدم

وجود الوثائق والتقارير الكافية على مستوى موقع المشروع). وفي ما يتعلق بالمشروع RAF/98/G31، تتصل مواطن الضعف الهامة بعدم وجود تقارير واضحة وموثوقة عن النفقات من موظفي المشروع في بلدين للمشروع وعدم وجود ترتيب كاف لدفع الأموال على مستوى المشروع.

## رابعاً - مراجعة إدارية لحسابات وحدة تنظيمية في المقر أو الميدان ومراجعة للمهام في وحدة في المقر أو الميدان ومراجعة حسابات للمعلوماتية

١٠ - يرى مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء أن المستوى العام للرقابة الداخلية مرض في المراجعات الوظيفية لأنشطة إدارة القروض في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وكذا في إجراءات الإذن المالي والتقارير العالمي المنبثق الذي ترتب عن مراجعات حسابات البيانات المالية لأنشطة مشاريع اتفاقات الخدمات الإدارية (مشروع التقرير في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣). ويعتبر المستوى العام للرقابة الداخلية مرضياً جزئياً في ما يتعلق بالمراجعة الإدارية لحسابات وحدة المشتريات في كوسوفو واستعراض سياسات تكنولوجيا المعلومات. وإضافة إلى مراجعات الحسابات هذه، شارك قسم مراجعة حسابات خدمات المشاريع بصفة مراقب في اجتماعات تخطيط موارد المشاريع المعقودة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع خلال النصف الأول من العام.

١١ - ومع أنه ليس ثمة مجالات رئيسية تدعو إلى القلق في المراجعات الإدارية للحسابات أو المراجعات الوظيفية فقد أوصي بإجراء تحسينات في مجالات من مثل ما يلي: (أ) في أنشطة إدارة القروض في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ينبغي أن تحول وحدة إدارة القروض تركيزها نحو الاتصال بالعملاء، والرقابة على الخدمات التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ورصد حالة القروض، وحفظ سجلات مركزية، ووضع وتوحيد السياسات والإجراءات الداخلية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وتدريب موظفي مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وإسداء المشورة إليهم عند الحاجة في مجال إدارة القروض؛ (ب) في وحدة المشتريات في كوسوفو التي تخضع لإدارة مكتب كوبنهاغن، قدمت توصية رئيسية بشأن عقد خدمات الشراء مع بعثة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو، أي لكفالة أن يتضمن أي عقود مقبلة ذات طبيعة مماثلة أحكاماً تشمل تكلفة العمليات التي يتم الاضطلاع بها لتنفيذ الأنشطة ذات الصلة، وللوقاية من الإلغاء التعسفي للاتفاق، وللنص على سداد تكلفة أعمال الشراء المنجزة التي يقوم بإلغائها في وقت لاحق الكيان المتعاقد؛ (ج) في استعراض سياسات تكنولوجيا المعلومات قدمت

توصيات بشأن الحاجة إلى وضع سياسات مكتوبة بشأن إدارة برامج حماية الحواسيب ومحددات المسارات، وكذا الحاجة إلى تعيين موظف لأمن المعلومات.

### خامسا - مراجعات خاصة لحسابات القبض

١٢ - تم القيام بمراجعة خاصة لحسابات القبض المتعلقة بمشروع هيانتوس بناء على طلب من إدارة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ولجنة التنسيق الإداري.

١٣ - وقد لوحظ أن القرار بمواصلة نشاط مشروع هيانتوس رغم عدم وجود اتفاق ساري المفعول والافتقار إلى أموال كافية يمثل فسحا إداريا جسيما لضوابط الرقابة الداخلية المنصوص عليها في بندي النظام المالي ٥-٤ و ٥-٥. واستنادا إلى استعراض للسجلات ذات الصلة، كان القرار الإداري بمواصلة نشاط هيانتوس قد أُتخذ على مستوى المدير التنفيذي السابق، على الرغم من أنه لم يكن ثمة ما يشير إلى أن المدير التنفيذي السابق قد حقق كسبا ماليا من هذا الإجراء. وكان جليا أيضا أن منسق المشروع كان يضطلع بأنشطة تدعم مسائل غير ذات صلة بنشاط هيانتوس. وقد تقرر أخيرا أن اعترام مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع رصد مبلغ لحساب مشكوك فيه بشأن حسابات القبض الخاصة بمشروع هيانتوس البالغة ١٩٦ ٥٥٧ دولارا كان أمرا معقولا نظرا إلى عدم اليقين من إمكانية استرداد التكاليف المتكبدة.

### سادسا - مراجعة حسابات البيانات المالية لأنشطة مشاريع اتفاقات الخدمات الإدارية

١٤ - كما في الأعوام السابقة، أجرى مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء مراجعات لحسابات بيانات مالية لأنشطة اتفاقات خدمات إدارية اضطلع بها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بموجب خطابات اتفاق بين الحكومات المقترضة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الأنشطة الممولة من قروض البنك الدولي. وفي عام ٢٠٠٣، أجريت مراجعات لحسابات خمس من أنشطة اتفاقات الخدمات الإدارية، بنفقات بلغ مجموعها ٨,٥ ملايين دولار في عام ٢٠٠٢.

١٥ - وكذلك أجريت مراجعات لحسابات بيانات مالية لما يلي: (أ) نشاطان من أنشطة مشاريع اتفاقات الخدمات الإدارية ممولان من قروض البنك الدولي، أحدهما في كمبوديا (بنفقات بلغ مجموعها ٣٩٧ ألف دولار في ٢٠٠١-٢٠٠٢)، والآخر في أفغانستان (النفقات بلغ مجموعها ٩٦٦ ألف دولار في عام ٢٠٠٢)، حسب ما يقضي بذلك الاتفاقان بين الحكومتين المعنيتين ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛ و (ب) نشاط مشروع

اتفاق خدمات إدارية (بنفقات بلغ مجموعها ٣٩٣ ألف دولار في عام ٢٠٠٢)، ممول من بنك اليابان للتعاون الدولي، في جمهورية إيران الإسلامية عملاً باتفاق بين الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٦ - وفي كل مراجعة من مراجعات حسابات البيانات المالية التي أجريت في عام ٢٠٠٣، كان الرأي الذي تم الإعراب عنه هو أن البيانات المالية تعرض بترهة الموقف المالي [ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ ونتائج الفترة المالية المنتهية في هذا التاريخ. وكانت المعاملات متفقة مع السلطة التشريعية ذات الصلة من جميع الجوانب المادية.

### سابعاً - التوصيات المتعلقة بمراجعة الحسابات

١٧ - تضمنت تقارير مراجعة الحسابات الصادرة في عام ٢٠٠٣ ما مجموعه ١٤٩ توصية. ومن هذه التوصيات، تعلقت ٤٨ توصية بمجال المالية و ٣٥ بمجال الإدارة (الذي يتضمن العقود والمشتريات)، و ٢٥ بمجال البرنامج، و ٢٣ توصية بمجال التنظيم والهيكلي، و ١٠ توصيات بمجال السياسات، و ٦ توصيات بمجال شؤون الموظفين، وتوصيتان بمجال التشغيل الآلي للمكاتب. ومن الجدير ملاحظته أنه نتيجة للطابع الخاص الذي اتسمت به التقارير المتعلقة بمراجعة حسابات اتفاقات الخدمات الإدارية الممولة من الحكومة ومن البنك الدولي ومن مؤسسات أخرى فإن تلك التقارير لا تتضمن أي توصيات.

١٨ - واستناداً إلى الترتيب المتخذ بين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء، قدمت الوحدات التنظيمية المعنية في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تعليقاتها الخطية على محتويات مشاريع تقارير مراجعة الحسابات، مع وصف للإجراءات المتخذة أو التي يجري التفكير في اتخاذها، لتنفيذ التوصيات الواردة في هذه التقارير. وكما في عام ٢٠٠٢، ما زال موعد تقديم وحدات العمل في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع هذه التعليقات يتجاوز الحد الزمني البالغ ثلاثة أسابيع، وهو ما يعزى بصورة رئيسية إلى تغير الهيكل التنظيمي والخفض الحاصل في عدد الموظفين خلال العام المشمول بهذا التقرير.

١٩ - وقد قدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تعليقاته على ١٤٦ توصية. ولم تكن هناك إلا حالة واحدة لم يتفق فيها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مع إحدى التوصيات؛ ففي مراجعة حسابات المشاريع التي تم تنفيذها في كوسوفو، لم يتفق مكتب كوبنهاغن، التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، مع التوصية بالنظر في إنشاء معايير للخدمات لمساعدة العملاء في تفهم الأطر الزمنية التي ينطوي عليها تنفيذ

عمليات الشراء. وعلى وجه الإجمال، بينت التعليقات أن الإجراءات قد اتخذت أو أنها قيد  
الاتخاذ لمعالجة المسائل والتوصيات المتعلقة بمراجعة الحسابات. وفي حالة المراجعة الخاصة  
لحسابات القبض المتعلقة بأنشطة هيانتوس، لا يتضمن التقرير النهائي عن مراجعة الحسابات  
أي تعليقات إدارية ذات صلة بالمسائل المطروحة، أو بالتوصيات الثلاث المقدمة، نظرا لطابع  
المهمة.